

الأغاني

(فشفاني سيدي في وأسرع في حز ... التراقي قاطعاً وحزّ الذّحور) .
قال أبو الفرج ونسخت من هذا الكتاب قال .

تشبيهه بسلام له .

كان ديك الجن يهوى غلاماً من أهل حمص يقال له بكر وفيه يقول وقد جلسا يوماً يتحدثان إلى
أن غاب القمر .

(دَعِ الْبَدْرَ فَلَا يَغْرُبُ فَأَنْتَ لَنَا بَدْرٌ ... إِذَا مَا تَجَلَّيَ مِنْ مَحَاسِنِكَ
الْفَجْرُ) .

(إِذَا مَا انْقَضَى سِحْرُ الَّذِينَ بِبَابِلٍ ... فَطَرْتُكَ لِي سِحْرٌ وَرَيْقُكَ لِي خمر) .
(ولو قيل لي قُمْ فادعُ أحسن من ترى ... لصحتُ بأعلى الصوت يا بكراً يا بكراً)

قال وكان هذا الغلام يعرف ببكر بن دهمرد قال وكان شديد التمتع والتصون فاحتال قوم من
أهل حمص فأخرجوه إلى متنزه لهم يعرف بميماس فاسكروه وفسقوا به جميعاً وبلغ ديك الجن
الخبر فقال فيه .

(قُلْ لَهُضِيمِ الْكَشْحِ مَيْسَاسُ ... انْتَقَضَ الْعَهْدُ مِنَ الذَّاسِ) .
(يَا طَلْعَةَ الْآسِ الَّتِي لَمْ تَمِدْ ... إِلَّا أَدْلَسَتْ قُضْبَ الْآسِ) .
(وَثِقَتْ بِالْكَاسِ وَشُرَّابِهَا ... وَحَتَفُ أَمْثَالِكَ فِي الْكَاسِ) .
(وَحَالِ مَيْمَاسُ يَا بَعْدَمَا ... بَيْنَ مَغِيثِكَ وَمَيْمَاسِ)